

## الصديق المدين

ذهب رجل إلي بيت صديق له، وقال له: لقد أتيت لأطلب منك شيئًا. فقال الصديق: ما حاجتك؟ فقال له: إن علي دينًا، وقد حان أوان تسديده، وأريد أن أسدده.

فقام صديقه، وأحضر المال الذي طلبه وزيادة. فأخذ الرجل المال، وانصرف وهو شاكر وسعيد.

وجلس الصديق حزينًا، وبكي بشدة، فضلت الزوجة أنه يبكي حزنًا علي المال الذي أخذه الرجل، فقالت له: لقد كان في وسعك أن تعتذر لصديقك، ولا تعطه مالا.. بدلا من أن تبكي حزنًا علي ما أعطيته من مال، لأنك تعلم أننا لا نملك ما يكفيننا.

فقال الزوج: إنني أبكي، لأنني لم أسأل صاحبي من قبل عن حاله، وتركته حتى تكاثرت عليه الديون، واستدان من غيري، ثم هاهو ذا يحتاج مالا ليسد دينه، ويطلب مني أن أقرضه، وكان علي أن أتعرف علي أحواله، وأبادر أنا وأعطيه قبل أن يسألني.